



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

مقرر: مهارات بحثية ١
MGM777

الدراسات السابقة في الدراسة البحثية

اعداد الطالب/
عبد الرحمن عمر حسن الفاهمي

الرقم الجامعي/
٢٤٢٠٠٠٧٦٠

د/ أميرة جادو

المقدمة

□ تُعتبر مراجعة الدراسات السابقة السياق الذي تنظمه في إطاره تُنظم مشكلة البحث، ويبين هذا الجزء من البحث والذي ينظم في فصل مستقل أو تحت فصل الإطار النظري كيف أن اختيار مشكلة البحث كان اختياراً سليماً حيث يتم الربط بين المشكلة المختارة و البحوث التي سبق إجراؤها في هذا المجال كما يُظهر هذا الجزء قدرة الباحث على المناقشة والنقد والتركيب. (الماحي، ٢٠٢١)

□ يتناول التقرير مفهوم الدراسات السابقة وضوابط اختيارها ومصادر الحصول عليها وطريقة تنظيمها والتعقيب عليها وأهم الأخطاء الشائعة في التعامل معها.

تعريف الدراسات السابقة

- هي كل الدراسات المتصلة بموضوع الظاهرة البحثية، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية. (صيني، ١٩٩٤: ١٥٤)
- وهي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع البحث الذي يتناوله الباحث، والتي يعتمد عليها من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب ثم تحديد أوجه المقارنة بينها وبين دراسة الباحث. (يحيى، ٢٠٢١)
- وهي الدراسات التي سبق وأن تناولت موضوع الظاهرة بطريقة مختلفة؛ وقد تكون رسائل جامعية أو كتب أو مقالات علمية.

أهمية الدراسات السابقة في الدراسات البحثية

(البيتاني وآخرون، ٢٠١٥) و(يحيائي، ٢٠٢١)

- الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث في الاختيار السليم ويجنبه مشقة اختيار موضوع مكرر لدراسته.
- تُعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون السابقون والحلول التي توصلوا إليها.
- تُعرف الباحث بالوسائل التي استخدمها الباحثون لمعالجة المشكلة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.
- تساعد الباحث في اختيار تصميم البحث المناسب.
- تساعد في تحديد الفجوة البحثية للدراسة، والتي تعطي الباحث مبررات مقنعة للقيام بدراسة لم يتناولها الباحثون السابقون من خلال انفرادها بميزات محددة.
- الاستشهاد بهذه الدراسات أو بعضها عند تفسير نتائج دراسة الباحث.
- تفيد الدراسات السابقة في تحديد أو تعديل أبعاد المتغيرات المختلفة وذلك حسب أهميتها وفقاً لمراجعة الدراسات السابقة، وهنا تبرز أهمية أخرى من حيث المساعدة في ضبط الإطار النظري.
- تفيد الدراسات السابقة في صياغة الفرضيات حيث يتم تحديد الفجوة البحثية التي تدور حولها مشكلة البحث بشكل دقيق.

مصادر البحث في الدراسات السابقة

(يحيى، ٢٠٢١)

■ القراءة:

من خلال القراءة عن موضوع الدراسة، سيتكشف للباحث خبايا الموضوع وسيتعرف تدريجياً على أبرز له الباحثين والكتب والمراكز البحثية التي تناولت موضوع الظاهرة.

■ التوجه إلى المكتبات العامة؛ المحلية والوطنية والدولية:

وهي تعتبر مصدر مهم من مصادر الحصول على دراسات سابقة، حيث يمكن الوصول إلى قاعدة بيانات أغلبها من خلال موقعها على الانترنت.

■ الاعتماد على محركات البحث على الانترنت:

وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية لموضوع الدراسة حيث يمكن العثور على عدد كبير من الدراسات ذات الصلة. التواصل مع الأساتذة والباحثين والخبراء في المجال.

حيث يمكن من خلال خبرتهم توجيه الباحث إلى المصادر المناسبة للحصول على دراسات تفيد موضوع بحثه.

معايير اختيار الدراسات السابقة في الدراسات البحثية

- اختيار الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة: (صيني، ١٩٩٤: ١٥٩)
حيث يجب الابتعاد عن الدراسات التي تُبعد الباحث عن أهداف دراسته مما يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد . (يحياوي، ٢٠٢١)
- اختيار الدراسات ذات الصلة بالمشكلة البحثية: (صيني، ١٩٩٤: ١٥٩)
في حال غزارة الدراسات السابقة وتوافر مصادرها يركز الباحث على الدراسات ذات الصلة بمشكلة الدراسة تحديداً.
- التركيز على نتائج الدراسات السابقة: (صيني، ١٩٩٤: ١٦٠)
يجب عند اختيار الدراسات السابقة التركيز على نتائجها وليس الأدلة والبراهين التي تضمنتها.
- اختيار الدراسات من المصادر الأصلية وليس من المصادر الثانوية الغير موثوقة: (يحياوي، ٢٠٢١)
مثلاً: الدخول لموقع المجلة وتحميل المجلد والعدد الذي تتواجد فيه الدراسة وليس أخذها من مواقع انترنت غير موثوقة.
- الابتعاد عن الدراسات القديمة: (يحياوي، ٢٠٢١)
خصوصاً إذا كانت تتناول ظواهر أو أساليب عمل أصبحت قديمة وغير موجودة في بيئات العمل المعاصرة.
- المفاضلة بين الدراسات: (يحياوي، ٢٠٢١)
يجب أن يفاضل الباحث بين الدراسات التي تم جمعها حسب القرب في المجال الموضوعي والمكاني والزمني.

منهجيات عرض الدراسات السابقة:

(البيتاني وآخرون، ٢٠١٥)

١. عرض الأدبيات السابقة متصلة مع موضوعات الإطار النظري:

ويسرد فيها الباحث تفاصيل الدراسات السابقة من الأقدم للأحدث أو العكس أو حسب أهمية نتائجها بالنسبة للدراسة الحالية أو أبجدياً وذلك على شكل فقرات متصلة بالإطار النظري دون عرضها في قسم مستقل.

تتلوت العديد من الدراسات الحديثة مجال الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة وذلك من خلال ببطه بمتغيرات مختلفة فعلى سبيل المثال سعت دراسة 2017 (Rexhepi & Berisha) إلى قياس أثر الذكاء العاطفي على أداء الموظف والتي أشرت نتائجها إلى إثبات أن النجاح في العمل وفي الأداء العام للعمل لا يعتمد فقط على المعرفة المهنية ومستوى ذكاء الموظفين والمديرين، ولكن أيضاً التأثير المهم للغاية هو الحصول على مستوى الذكاء العاطفي حيث وجدت الدراسة أن هناك ارتباط كبير بين مستوى أداء الموظف ومؤشر الذكاء العاطفي.

في حين تطرقت دراسة (Aqqad et, al. (2019 إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي الأداء الوظيفي في المؤسسات الخدمية الأردنية من خلال التأثير الوسيط لأساليب إدارة الصراع، وقد أظهرت النتائج أن كلاً من الذكاء العاطفي وأساليب إدارة الصراع مرتبطان بشكل كبير وإيجابي بالأداء الوظيفي، وأن الذكاء العاطفي وأنماط إدارة الصراع كانت مرتبطة بشكل إيجابي وكبير ببعضها البعض. أخيراً، كشفت النتائج أن أساليب إدارة الصراع تملس تأثيراً وسيطاً كبيراً على العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط إدارة الصراع.

مثال
تطبيقي

منهجيات عرض الدراسات السابقة:

(البيثاني وآخرون، ٢٠١٥) و(يحياوي، ٢٠٢١)

٢. عرض الدراسات في قسم أو مبحث أو محور منفصل في فصل الإطار النظري أو في فصل مستقل

ويتم وفق هذه الطريقة كتابة ملخص الدراسات السابقة كل على حدة تحت عنوان مستقل يظهر فيها اسم عائلة الباحث وتاريخها وعنوانها وذلك وفق تسلسل زمني (تصاعدي أو تنازلي) أو ترتيب هجائي، أو حسب التوزيع الجغرافي، أو حسب الأهمية، أو حسب طبيعة المنهج.

وفي هذه الطريقة عادة ما يقسم الباحث الدراسات السابقة حسب: ١/ متغيرات الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة:

(أ) دراسات تناولت التنمية المستدامة:

دراسة Garcia-Sanchez, I.-M., & et al., (2021)

استهدفت الدراسة تحليل الأثر الفردي والمشارك لمجموعة كبيرة من العوامل المؤثرة على أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالتطبيق على عينة تتكون من ١٥٣٥ شركة دولية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧ لمعرفة إلى أي مدى تؤثر العوامل الخارجية والداخلية في الإفصاح عن أهداف التنمية المستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى أن العامل الرئيسي المؤثر في رفع مستوى دمج المعلومات غير المالية في الإفصاح عن أهداف التنمية المستدامة هو تدريب المسئول التنفيذي على مسائل ومتطلبات الإستدامة وذلك بالإضافة إلى العوامل الأخرى المتمثلة في حجم الشركات، والحوافز المالية المرصودة، وطلبات المستثمرين، بالإضافة إلى حجم مجلس الإدارة.

دراسة Khan, HZ., Bose, S., Molik, A.T., Harun, H., (2021)

استهدفت الدراسة بيان أثر المبادئ التنظيمية والتوجيهية للممارسات العالمية المستدامة على جودة تقارير الإستدامة بالتطبيق على عينة من مصارف بنغلاديش .

وإستندت الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها إلى إستخدام عينة مكونة من ٣١٥ شركة مصرفية على مدار ١٣ عام، أي من عام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٤، وتم إستخدام تحليل الإنحدار لإختبار

مثال
تطبيقي

مجلة البحوث البيئية والطاقة

جامعة المنوفية - قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة

دور إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق التنمية
المستدامة

منهجيات عرض الدراسات السابقة:

(البيتاني وآخرون، ٢٠١٥) و(يحيوي، ٢٠٢١)

٣. عرض الدراسات السابقة على شكل جدول

1.2 الدراسات السابقة حول موضوع البحث:

1.2.1 الدراسات العربية

1	دراسة جمعة (2019)
بمعنوان	استراتيجيات إدارة التغيير وأثرها على الأداء الوظيفي الجامعي- دراسة تطبيقية
بهدف	دراسة طبيعة العلاقة بين استراتيجيات إدارة التغيير وبين الأداء الوظيفي
النتائج	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين جميع عناصر استراتيجيات إدارة التغيير وبين الأداء الوظيفي.
ما يمكن الاستفادة به في البحث المقدم	يمكن الاستفادة من الدراسة في الأساليب المستخدمة في قياس مستوى الأداء الوظيفي.
ما يتميز به البحث المقدم عن هذه الدراسة	يتميز البحث الحالي في دراسة دور إدارة التغيير بأبعادها (الثقافة التنظيمية، التغيير التكنولوجي، وتغيير الهيكل التنظيمي) على مستوى الأداء في المنظمات الصحية.
2	دراسة النجار وعاصي (2018)
بمعنوان	أثر الإدارة الإلكترونية في استراتيجيات التغيير التنظيمي: دراسة ميدانية في ديوان محافظة واسط
بهدف	معرفة أثر الإدارة الإلكترونية في استراتيجيات التغيير التنظيمي (الاستراتيجية العقلانية، استراتيجية التثقيف والتوعية الموجهة،

مثال
تطبيقي

محتوى عرض الدراسات السابقة

هناك عدة اتجاهات بحثية في المحتوى الذي يجب عرضه من المراجعة الأدبية وذلك حسب نوع الدراسة التي يجريها الباحث وتصميمها ، وفيما يلي أهم ما يجب أن يذكر من معلومات عن الدراسات السابقة:

١. اسم الباحث وتاريخ الدراسة.

٢. عنوان الدراسة.

٣. مكان الدراسة

٣. الهدف من الدراسة واشكالياتها.

٤. نوع المنهج والتصميم المستخدم.

٥. أسلوب جمع البيانات.

٦. أهم النتائج والتوصيات.

مناقشة الدراسات السابقة

كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها (يحياوي، ٢٠٢١)

تتضمن مناقشة الدراسات السابقة ما يلي:

- ☐ بيان العلاقات التي تظهر من واقع النتائج وتعزيزها بالأدلة المؤيدة لذلك.
- ☐ عرض التشابهات والاختلافات بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث.
- ☐ بيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراسة الباحث.
- ☐ بيان الفجوة البحثية في الدراسات السابقة والتي استوجبت القيام بدراسة الباحث.

■ يتم عرض مناقشة الدراسات في عنوان منفصل تحت العنوان الرئيس ؛ الدراسات السابقة ويحمل اسم ؛ التعقيب أو التعليق على الدراسات السابقة، أو على شكل تعقيب مباشر بعض سرد الدراسات في فقرة بدون عنوان.

مناقشة الدراسات السابقة

أهمية مناقشة الدراسات السابقة

(يحيى، ٢٠٢١)

- بيان الفجوة البحثية في الدراسات السابقة والتي استوجبت القيام بدراسة الباحث، ومن ثم المساهمة في بناء فرضيات الدراسة ونموذجها.
- إمكانية استقراء نتائج ذات أهمية من التباينات المستخلصة تساعد في فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تقود المناقشة إلى تلخيص موجز لعرض الأدبيات السابقة.

أهم الأخطاء الشائعة في التعامل مع الدراسات السابقة (البياتي، ٢٠١٥)

و(المحي، ٢٠٢٢)

- ☐ عدم بذل الجهد الكافي في الحصول على الدراسات السابقة من مصادرها الأصلية والاكتفاء بنسخها من دراسات جاهزة.
- ☐ عدم التركيز والانتباه إلى الصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين حتى يتجنب الوقوع فيما وقعوا فيه من أخطاء.
- ☐ عدم مناقشة التناقضات بين دراسة الباحث والدراسات السابقة وعدم إبداء الرأي فيها.
- ☐ اقتناع الباحث بأن عرضه للدراسات السابقة هو مجرد إقناع للقارئ بأنه مطلع على أعمال الآخرين وبالتالي يقوم بحشو هذا الجزء بدراسات قد لا تكون ذات صلة بمشكلة الدراسة ومتغيراتها.
- ☐ تركيز كثير من الباحثين على مناقشة الدراسات السابقة بشكل ينقضها ويبين جوانب الضعف فيها.
- ☐ الاعتماد على أبحاث قديمة وعلى دراسات غير منشورة في مجلات معروفة أو جامعات موثوقة. ل

المراجع

- ✓ البياتي، عبد الجبار & خليفة، غازي & النعيمي، محمد. (٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي، ط ١، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- ✓ صيني، سعيد اسماعيل. (١٩٩٤). قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط (١)، عمان، الأردن.
- ✓ الماحي، زوبيدة. (٢٠٢٢). أهم الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية : دراسة تحليلية لعينة من مذكرات الماجستير في علم النفس العيادي بجامعة تيارات، مجلة تطوير، جامعة بيسكرة، ٩(١)، ١٧٧-١٩٠.
- ✓ يحياوي، إبراهيم. (٢٠٢١). الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في البحوث الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٠(١)، ٣١٩-٣٤١.